الكتب والطبعات ومناهج المؤلفين

المفاضلة في الحفظ بين (منظومة قصب السكر) وبين (منظومة اللؤلؤ المكنون)

السؤال: **ما الأفضل بين حفظ (منظومة قصب السكر) للصنعاني و(اللؤلؤ المكنون) لحافظ الحكمي؟**

الجواب: المنظومتان كلاهما في مصطلح الحديث، وكلاهما نافعتان، لكن (قصب السكر) للصنعاني مرتبط بـ(النخبة)؛ لأنه نظم للنخبة للحافظ ابن حجر، و(النخبة) عليها شروح وحواشٍ وتعليقات، وهي مخدومة لا يُشكل على الطالب فيها شيء، بينما (اللؤلؤ المكنون) ليس فيه شروح إلا معاصرة، ومسجَّلة، ولي شرح عليها تحت الطبع، سيخرج قريبًا -إن شاء الله-، كما أن لي شرحًا على (قصب السكر)، لكن المتداول بين أهل العلم الذي تَكثر شروحه وتَكثر فيه الدروس أولى بالعناية من غيره، مع أنهما سهلتا النظم وواضحتان، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والخمسون بعد المائة 15/11/1434ه